ديوان أبي إسحاق الإلبيري

لو إياس يلقاه قال اعترافا ... غلط الواصفون لي بالذكاء .

ولو أن الدهاة من كل عصر ... خبروه دانوا له بالدهاء .

أو رأى أحنف أو احلم منه ... حلمه ما انتموا إلى الحلماء .

لو رأى أحنفت أو احلم منه ... حلمه ما انتموا إلى الحلماء .

لو رأى المنصفون بحر نداه ... جعلوا حاتما من البخلاء .

هو أوفى من السموءل عهدا ... ولما زال معرما بالوفاء .

وحيا المزن ذو حياء إذا ما ... هملت كفه بوبل العطاء .

يشهد العالمون في كل فن ... أنه كالشهاب في العلماء .

وقضاة الزمان أرض لديه ... وهو من فوقهم كأفق السماء .

لتعرضت مدحه فكأني ... رمت بحرا مساجلا بالدلاء .

فأنا مفحم على أن خيلي ... لا تجارى في حلبة الشعراء